عشرا الحمد بفتح فكسر وفي نسخة بتشديد الميم مفتوحة اي قال الحمد لله
عشرا وسبح اي قال سبحان الله عشرا واستغفر اي الله عشرا د س ق مص
حب اي رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة وابن ابي شيبة وابن حبان
عن عائشة وقال اللهم اغفر لي اي ذنبي واهدني اي الى شرايع ديني
وارزقني اي حلالا طيبا وعافني من البلايا الدنيوية المانعة من العطايا
الاخروية د س ق مص اي رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة وابن
ابي شيبة عن عائشة ايضا عشرا حب اي رواه ابن حبان زيادة عشرا وعنها
ايضا وكان الاظهر ان يذكر المص رمز ح ولا مع ما قبله ايضا وفي نسخة
الجلال وقع حب قبل مص ايضا ويتعوذ بالله من ضيق المقام بكسر الفاء
وقد يفتح يوم القيمة قال المؤلف اي مقام يوم القيمة الذي يضيق باهله
حتى يتمنوا الذهاب الى النار من هوله وشدته د س ق مص اي رواه
ابو داود والنسائي وابن ماجة وابن ابي شيبة عنها ايضا عشرا حب اي
رواه ابن حبان مع ما قبله عنها ايضا وفي الاذكار روينا في سنن ابي داود
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هب من الليل اي
استيقظ من نوم الليل والاضافة بمعنى في كبر عشرا وحمد عشرا وقال سبحان
الله وبحمده عشرا وقال سبحان الملك القدوس عشرا ثم قال اللهم اني
اعوذ بك من ضيق الدنيا ومن ضيق يوم القيمة عشرا ثم يفتتح الصلوة وقال
المص في تصحيح المصابيح رواه النسائي وابن ماجة وابن حبان والقاظم
في ترتيبه واذا افتتح صلوة الليل اي اراد افتتاحها قال اللهم رب
جبرئيل بكسر الجيم خفيفة وبفتح الجيم والراء فهمزة مكسورة مع ياء وبدونها
اربع قراءات متواترات وميكائيل بهمز وياء وبحذفه وباسقاطهما ثلاث

قراءات

ظرف للقيام او للضيق او لهما معا على سبيل التنازع ١٢ حنفي

قراءات اسرافيل قال المظهر وجه اضافة الرب الى هؤلاء الملائكة مع انه تعالى
رب كل شيء لبيان تشريف هؤلاء وتفضيلهم على غيرهم انتهى والظاهر
ان مراتب فضلهم على ترتيب ذكرهم وقال المؤلف خصهم بالذكر كما ذكر كذلك قوله
رب العرش ونحوه لكل عظيم ودلائل العظمة لعظمة شانه تعالى فانه رب كل شيء
انتهى وقد يقال ان حياة القلب بالهداية وهؤلاء الثلاثة موكلون
بالحيوة فجبرئيل موكل بالوحي الذي هو سبب حيوة القلوب وميكائيل
بالقطر الذي هو سبب حياة الابدان واسرافيل بالنفخ في الصور الذي
هو سبب حيوة العالم وعود الارواح الى اجسادها فالتوسل الى الله سبحانه
بربوبية هذه الارواح العظيمة الموكلة بالحيوة له تاثير عظيم في حصول
الحاجات وحصول المهمات فاطر السموات والارض اي مبدعهما
ومخترعهما عالم الغيب اي ما غاب عن العباد والشهادة اي ما ظهر
في البلاد وانت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اي من الحق
فتثيب موافقه وتعاقب مخالفه اهدني لما اختلف فيه من الحق
بيان لما قال المص اي ثبتني عليه كقوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم
باذنك اي بتوفيقك وتيسيرك والهداية تتعدى بنفسه كاهدنا الصراط
المستقيم وباللام كقوله سبحانه ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم
وبالى كما في قوله انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم وانك بالكسر
على انه استيناف مبين وفي نسخة بالفتح على التعليل وقال الطيبي اللام
بمعنى الى يقال هداه لكذا وهداه الى كذا وما موصولة اي الذي اختلف
فيه عند مجيء الانبياء وهو الطريق المستقيم الذي دعوا اليه فاختلفوا فيه
م عو حب اي رواه مسلم والاربعة وابن حبان عن عائشة ايضا واذا صلى

على صيغة المجهول والظرف اعني فيه قائم مقام فاعله ومن للبيان ١٢ ما

Copyright © King Saud University